

أنواع النعيم المادي في الجنة

تعرضنا في الفصل السابق لنعيم الجنة، وناقشنا الآراء المختلفة التي عرضت لنعيم الجنة، ثم رأينا أن القول الذي لا يصح غيره، أن النعيم في الجنة مادي وروحي أو محسوس ومعنوي، مستدلين على ذلك من الكتاب والسنة والعقل.

وفي هذا الفصل نعرض لألوان النعيم المادي المحسوس في الجنة، كالطعام والشراب، والآنية، واللباس، والحلي، والآثاث، والخور العين، والزوجات والنكاح، والغلمان، والأشكال، والملك، مستدلين على ذلك بأدلة من الكتاب الكريم والحديث النبوي الشريف.

طعام أهل الجنة:

ذكر الله سبحانه وتعالى أن أهل الجنة يأكلون ويشربون، فقال عز وجل: ﴿كلوا واشربوا بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾^(١) وقال: ﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون﴾ (*) إنا كذلك نجزي المحسنين^(٢) وقال تعالى: ﴿اكلها دائم وظلها﴾^(٣) وقال سبحانه: ﴿لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون﴾^(٤) والآيات في ذلك كثيرة.

(١) الحاقة/٢٤.

(٢) الرسائل/٤٣، ٤٤.

(٣) الرعد/٣٥.

(٤) الزخرف/٧٣.